

## قيم الإسلام الوسطي في كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية الإسلامية

Shofie Asya Pritasari

Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

[shofieasya218@gmail.com](mailto:shofieasya218@gmail.com)

### ABSTRACT

This article aims to mention the moderate Islamic values found in the 11th grade Arabic textbook of Islamic senior high school and to describe the serving form of moderate Islamic values found in the 11th grade Arabic textbooks of Islamic senior high school. This research is a descriptive qualitative research. The data collection method used in this research is the documentation method on primary and secondary data sources. And the data analysis technique used is content analysis. And then the results are presented in the description serving form of moderate Islamic values in the Arabic Language textbook for 11th grade of Islamic senior high school published by the Ministry of Religion and how they are served. The results of this research indicate that there are three moderate Islamic values in the Arabic Language textbook for 11th grade of Islamic senior high school published by the Ministry of Religion, namely tolerance, anti-violence, and national commitment. While the serving of moderate Islamic values in this book is contained in several activities such as in maharah istima', maharah qiro'ah, maharah kalam, qowaid, and also they found in several practice questions.

**Keywords:** Arabic Textbook; Values; Moderation of Islam

### ABSTRAK

Artikel ini bertujuan untuk mendeskripsikan nilai-nilai Islam moderat yang ada pada buku ajar bahasa Arab kelas 11 Madrasah Aliyah dan mendeskripsikan bentuk penyajian nilai-nilai Islam moderat yang ada pada buku ajar bahasa Arab kelas 11 Madrasah Aliyah. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif. Metode pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode dokumentasi pada sumber data primer dan sumber data sekunder. Dan teknik analisis data yang digunakan adalah analisis isi. Kemudian hasilnya disajikan dalam bentuk deskripsi mengenai nilai-nilai Islam moderat yang ada di dalam Buku Ajar Bahasa Arab Kelas 11 Madrasah Aliyah terbitan Kementerian Agama dan bagaimana bentuk penyajiannya. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat tiga nilai Islam moderat dalam Buku Ajar Bahasa Arab Kelas 11 Madrasah Aliyah terbitan Kementerian Agama, yaitu toleransi, anti kekerasan, dan komitmen kebangsaan. Sedangkan penyajian nilai-nilai Islam moderat dalam buku ini terdapat dalam kegiatan maharah istima', maharah qiro'ah, maharah kalam, qowaid, dan terdapat dalam soal-soal latihan juga.

**Kata-Kata Kunci:** Buku Pelajaran Bahasa Arab; Nilai-nilai; Islam Moderat

## مقدمة

الكتاب هو العنصر من عناصر إلزامية وله دور مهم في الأنشطة التعليمية. لأن بدون الكتب كمصدر المواد التعليمية، الأنشطة التعليمية لن تعمل فعالة. يجب تجميع معارف الطلاب ومهاراتهم ومواقفهم بشأن المواد التعليمية في المادة لتحقيق نتائج الطلاب وفقا لأحكام معايير الكفاءة.<sup>1</sup> في إعداد الكتب الدراسية، يجب أن يكون إعداد الكتب الدراسية متوافقًا بأهداف التدريس. وهذا الامر وفقًا بتنظيم وزير التربية الوطنية عن الكتب الدراسية رقم الثاني من عام ٢٠٠٨ الفصل الأول الآية الثالثة التي تنص أن "الكتب المدرسية للتعليم الابتدائي والثانوي والعالي تسمى بكتب مرجعية إلزامية لاستخدامها في وحدات التعليم الابتدائي والثانوي أو مؤسسات التعليم العالي التي تحتوي على مواد تعليمية في السياق لتزويد الإيمان والتقوى والأخلاق الكريمة والشخصية وكفاءة في العلوم والتكنولوجيا و لتزويد الاحساس والقدرات الجمالية، وتحسين القدرات الحركية والصحة التي مكتوب بناءً على وكالة معايير التعليم الوطنية (BSNP)".<sup>2</sup> بناءً على هذا الشرح، أن المعلمين يحتاج إلى كتب دراسية جيدة ومناسبة لمساعدتهم في تقديم المواد وتساعد الطلاب في تحقيق الكفاءات المطلوبة.

في هذا العصر، الحياة الاجتماعية تتطلب أيضًا تنمية قيم الديني الوسطي. هذا يسبب عدة مرات يوجد تعاليم التطرف يتضمن في الكتب الدراسية. يرى الراديكاليون في الدين يتطلب التمسك بالدين جهدًا بالمفهوم أمر معروف ناهي منكر دون التسوية. في الممارسة العملية، الراديكاليون يبرر الأساليب العنيفة لتحقيق نظام مثالي للحياة الاجتماعية على أساس الدين. وترى الراديكالية أن فهم العقائد الدينية يجب أن يفهم نصيًا دون النظر إلى السياق الاجتماعي والممارسة والطاعة دون الاعتراضات أو تعديلات على الظروف والثقافية في الحياة الاجتماعية. لذلك، يجب أيضًا تطبيق غرس قيم الديني الوسطي على الأطفال منذ وقتهم في العصر الدراسي كتوقع مبكر.

إن قيم الإسلام الوسطي ليست تطبقها في تنمية المواقف في الأنشطة اليومية فقط، ولكن يمكن ترسخها في الكتب الدراسية أيضًا. في كتاب المجلد بوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا بالموضوع "الدين الوسطي"، أوضح أن الاعتدال يجب أن يفهم بالتوازن، أي اتخاذ الطريق الوسط في الدين.<sup>3</sup> سيقدم هذا الوضع الآمن والحفاظ على الحضارة وإحلال السلام.

كما نعرف أن إندونيسيا بلاد يتمتع بالوفرة المتنوعة، مثل القبائل والأديان والأعراق والثقافات واللغات المتنوعة للغاية. في هذه الحالة، تملك المدارس أو المؤسسات التعليمية دورًا كبيرًا جدًا في توفير فهم بأن الاختلافات في إندونيسيا هي نعمة التي يجب علينا ان نحفظها. بمعنى آخر، للمؤسسات التعليمية دور مهم في تنمية شخصية الطالب. لذلك،

<sup>1</sup> Ali Mudlofir, *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar dalam Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2011), 128.

<sup>2</sup> PERMENDIKNAS, *Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Tentang Buku*, No. 2 Tahun 2008, Pasal 1 ayat 3 Kementerian Agama RI, *Moderasi Beragama*, (Jakarta: Badan Litbang dan Diklat Kemenag RI, 2019), 18.<sup>3</sup>

يمكن استخلاص خيط مشترك بين كتب اللغة العربية المستخدمة قيم الإسلام الوسطي، يعني باختلاف تعليم اللغة العربية، المدرسون ممكن أيضًا لاستخدام الكتب المدرسية التي تحتوي على قيم الإسلام الوسطي كشكل من أشكال التنمية الطلابية الوسطية في تعلم اللغة العربية.

## إطار نظري

### كتاب اللغة العربية

كتاب اللغة العربية هي كتب تستخدم كمرجع ويمكن أن تدعم أنشطة تعلم اللغة العربية. تعتبر الكتب من أهم المواد التعليمية، لذلك يوصي المعلمون بأن يكونوا أكثر حرصًا في التحريض لأنشطة التعلم، خاصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. بغض النظر عن نوع وأسلوب ومواد ومحتوى التدريس، فإنه يعتمد بشكل كبير على الكتاب المدرسية التعليمية لتكون أكثر تنظيمًا.

إن اللغة العربية وعلم اللغة النفسي لهما صلة متناغمة، حيث اللغة العربية هي أم جميع فروع التخصصات العربية، والتي تتكون من مكونات ومهارات لغوية. أما علم اللغة النفسي فهو جزء من فرع علم اللغة، فهو كذلك في فئة مكونات اللغة. علاوة على ذلك، يجب دراسة اللغة العربية وعلم اللغة النفسي من الناحية المفاهيمية والتاريخية، لأن المجالين المعنيين لهما تصوراتهما وتاريخهما.

يجب أن تكون الكتب المدرسية العربية المتداولة في إندونيسيا، وخاصة الكتب التي تستخدمها المدارس، قد استوفت المعايير القياسية للكتب المدرسية التي وضعتها وزارة التربية الوطنية. في إندونيسيا، تتميز الكتب المدرسية العربية بثلاث خصائص رئيسية. وهي المكون الرئيسي والمكون التكميلي وتقييم نتائج التعلم:

أ. يشتمل المكون الرئيسي على جميع المعلومات التي يتم إخبارها للطلاب ويجب أن يتقنها الطلاب.

ب. المكونات التكميلية في شكل مواد أو مواضيع إضافية، وجداول ومقررات وغيرها

ج. يشمل تقييم نتائج التعلم الاختبارات وغير الاختبارات التي يمكن استخدامها للطلاب في الأشكال التكوينية والختمية

<sup>4</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢ هـ)، ٣٣.

Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2015), 110.<sup>o</sup>  
Khairi Abu Syairi, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab". *Dinamika Ilmu*, Vol. 13, No. 1 (2013), 58.<sup>1</sup>

## محتويات كتاب اللغة العربية

أوضح القاسمي أن الكتب العربية لها عدة مكونات يجب توافرها، وهي أولاً القراءات المتعلقة بالحياة الطلابية. لتكون أكثر تواصلًا، يمكن أن تكون القراءة في شكل أسئلة وأجوبة. ثانيًا: قواعد اللغة العربية باستخدام صياغة لغة الطالب المعني. يجب على المعلم القيام بذلك بعد القراءة وقبل بدء التمرين. ثالثًا: بعض التدريبات الشفوية والمكتوبة التي يجب أن يقوم بها الطلاب بإرشاد من المعلم. رابعًا: يجب مراعاة مراحل تقديم المواد التعليمية حتى لا تضر بفاعلية تدريس اللغة وتعلمها. خامسًا: القاموس القصير هو قاموس يحتوي على كلمات جديدة في الكتاب يجدها الطلاب صعبة. سادسًا: المواد المساندة التي تشمل قواميس وكتب التمارين وكتيبات للمعلمين.<sup>٧</sup>

يجب أن تكون الكتب المدرسية العربية المتداولة في إندونيسيا، وخاصة الكتب التي تستخدمها المدارس، قد استوفت المعايير القياسية للكتب المدرسية التي وضعتها وزارة التربية الوطنية. في إندونيسيا، تتميز الكتب المدرسية العربية بثلاث خصائص رئيسية. وهي المكون الرئيسي والمكون التكميلي وتقييم نتائج التعلم:<sup>٨</sup>

١. يشتمل المكون الرئيسي على جميع المعلومات التي يتم إخبارها للطلاب ويجب أن يتقنها الطلاب.

٢. المكونات التكميلية في شكل مواد أو مواضيع إضافية، وجداول ومقررات وغيرها

٣. يشمل تقييم نتائج التعلم الاختبارات وغير الاختبارات التي يمكن استخدامها للطلاب في الأشكال التكوينية والختمية

## الإسلام الوسطي

### مفهوم الإسلام الوسطي

في القاموس الإندونيسي الكبير، لكلمة الاعتدال معنيان، وهما الحد من العنف وتجنب التطرف. والواسطية وتعادل كلمتا التوسط والعتدال والتوازن. بينما في اللاتينية، الاعتدال هو الاعتدال الذي له معنى عدم الإفراط وعدم النقص، يعني أيضًا ضبط النفس. في اللغة الإنجليزية، يمكن تفسير كلمة الاعتدال عمومًا على أنها تعزز التوازن في المعتقدات والأخلاق والشخصية، عند التعامل مع الأشخاص الأخرى والمؤسسات.<sup>٩</sup> بناءً على التعريفات أعلاه، أن الإسلام الوسطية هي شخصية إسلامية تفهم التعاليم الدينية وتمارسها بطريقة غير متطرفة. التفاهم المعتدل يدعو إلى دعوة إسلامية متسامحة ضد كل

Syamsuddin Asyrofi dan Toni Pransiska, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab: Konsep, Prinsip, Problematika, dan Proyeksi*, (Yogyakarta: Ombak, 2016), 45.

Khairi Abu Syairi, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab". *Dinamika Ilmu*, Vol. 13, No. 1 (2013), 58.<sup>٨</sup>

Kementerian Agama RI, *Moderasi Beragama*, (Jakarta: Badan Litbang dan Diklat Kemenag RI, 2019), 15-16.<sup>٩</sup>

أشكال الفكر الليبرالي والراديكالي. الليبرالية تعني فهم الإسلام بمعيار الشهوة والمنطق الخالص الذي يميل إلى البحث عن تبرير غير علمي.

الوسطية الدينية وصية دينية إسلامية مكتوبة وضحياً في القرآن.<sup>١١</sup> الوسطية هي توازن في كل أمور الدنيا والآخرة، ويجب أن تكون مصحوبة دائماً بجهود للتكيف مع الوضع القائم بناءً على التعليمات الدينية والظروف الموضوعية التي نعيشها.<sup>١٢</sup> وبحسب محمد علي الشلبي، فقد ورد ذكر الوسطية في القرآن بأشكال مختلفة، بمعنى العدل والاختيار كما ورد في القرآن سورة البقرة الآية ١٤٣ وبمعنى الأفضل والأوسط كما هو مكتوب في سورة القرآن سورة البقرة آية ٢٣٨ وبمعنى أعلم وإنصافاً وصلاً كما هو مكتوب في القرآن سورة القلم الآية ٢٨.<sup>١٣</sup> المعتدل هو شكل من مظاهر التعاليم الإسلامية كرحمة للعالمين. يجب محاربة الموقف المعتدل من أجل ولادة خير أمة.<sup>١٤</sup>

كما نعلم أن إندونيسيا دولة لديها تنوع وفير فيها. من بينها القبائل وثقافات وأعراق ولغات وأديان مختلفة. أن الاختلافات في إندونيسيا هي هدايا. بمعنى آخر، هذه مسؤولية مشتركة للمجتمع الإندونيسي، أي من خلال الاهتمام بهذا التنوع والحفاظ عليه. بطبيعة الحال، يجب أن يؤدي هذا التنوع إلى اختلافات واحتكاكات ونزاعات وصراعات. قال هاشم أشعاري في خطابه في المؤتمر الثاني عشر لجامعة نحضة العلماء في عام ١٩٣٧م أن المناظرات والخلافات وإهانة بعضنا البعض والإسقاط والعداء هي كارثة وخسارة كبيرة للأمة الإندونيسية.<sup>١٥</sup>

## مؤشرات الإسلام الوسطي

الموقف المعتدل أو الوسطي هو في الأساس حالة ديناميكية لأن في الأساس، الاعتدال هو عملية تجارية تتم بشكل مستمر في الحياة الاجتماعية. يتأثر بشدة موقف تنوع الشخص بالعقل والوحي. في تطبيق الإسلام المعتدلية، يجب أن يكون المرء في الوسط بين جانب واحد، أي فهم الدين حرفياً الذي يسبب موقفاً محافظاً والجانب الآخر، أي إهمال قيم الدينية الذي يؤدي إلى موقف ليبرالي.

في كتاب الاعتدال الديني نشرته وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، هناك أربعة مؤشرات للاعتدال الديني يمكن استخدامها كمقياس لمدى ممارسة الشخص للاعتدال الديني في إندونيسيا، وهي:<sup>١٥</sup>

<sup>١١</sup> Mukhammad Abdullah, Mengurai Model Pendidikan Pesantren Berbasis Moderasi Agama dari Klasik ke Modern, Prosiding Nasional, (Vol. 2, 2019), 55.

<sup>١٢</sup> M. Quraish Shihab, *Wasathiyah: Wawasan Islam tentang Moderasi Beragama*, (Tangerang: Lentera Hati, 2020), 43.

<sup>١٣</sup> علي محمد الشلبي، الوسطية في القرآن الكريم، (قاهرة: مأسسة إقرأ لنشر والتوجيه والترجمة، ٢٠٠٧)، ١٣٤.

<sup>١٤</sup> ابن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية، (مصر: دار السلام، ٢٠٠١)، ٢٦٨.

<sup>١٥</sup> Muhammad Sulton Fatoni, *Buku Pintar Islam Nusantara*, (Tangerang Selatan: IIMan, 2017), 111.

<sup>١٥</sup> Kementerian Agama RI, *Moderasi Beragama*, (Jakarta: Badan Litbang dan Diklat Kemenag RI, 2019), 43-80.

أ. حب الوطن

يُستخدم حب الوطن لمعرفة مدى استناد منظور الشخص وموقفه وممارساته الدينية إلى مبادئ الجنسية في الأمة وقيم أيديولوجية بانكاسيلا. وكما صرح وزير الدين، لقمان حكيم سيف الدين، فإن ممارسة التعاليم الدينية هي بمثابة تنفيذ واجبات المواطنين. والعكس صحيح، فإن تنفيذ حب الوطن هو شكل من أشكال الممارسة من التعاليم الدينية.

ومن ممارسات حب الوطن أن الأديان في إندونيسيا تظهر حياة مشتركة في وئام التسامح وأن الجميع بأي شكل من الأشكال يختبرون تأثير بعضهم البعض. لذلك، نحتاج إلى معرفة الأديان في إندونيسيا. ليس من أجل الحوار والعلاقات الجيدة بين الأديان فقط ولكن من أجل معرفة وإدراك تميز وهوية دينه أيضا. لذلك لا يستبعد إمكانية أن يكون التمسك بالأخوة بين القوميات وبين الجماعات الدينية جزءا من حب الوطن. لأن هذا هو المكان الذي يأتي منه رائد الوحدة كدولة إندونيسيا.

ب. التسامح

الاعتدال الديني لا ينفصل عن التسامح. إذا نشبهها أن الاعتدال الديني هو عملية وأن التسامح هو النتيجة. يمكننا أن نفسر التسامح هو موقف من الانفتاح لسماع وجهات النظر المختلفة. والتسامح له وظيفتان وهما التعبير عن الآراء وقبول الآراء ضمن حدود معينة ولكن ليس تقويض معتقداتهم الدينية. وطبيعة التسامح تجاه الأديان الأخرى شرط أساسي لتحقيق الوئام الوطني. والوئام الوطني ركيزة لتحقيق التنمية الوطنية. لأنه من خلال موقف متسامح ومحترم سيحقق التفاعل والتفاهم الجيدين بين المجتمع الديني بحيث يمكن تحقيق نظام معيشي آمن وهادئ ومتناغم.

التسامح هو واحد من أهم المؤشرات لخلق الوئام بين المتدينين الذين يمكنهم التفاعل بانسجام واحترام بعضهم البعض والسلام والحرية في أداء عبادتهم. والتسامح أساس مهم في الديمقراطية. موقف قبول الاختلاف وعدم التدخل في حقوق الآخرين في الدين، وقبول الاختلاف في الرأي، والمواقف الإيجابية الأخرى في رؤية الاختلافات. يمكن رؤية نجاح الأمة في تطبيق موقف ديمقراطي من مدى التسامح الذي تتمسك به الأمة. كلما زاد التسامح، زادت القيمة الديمقراطية للأمة. من وجهة نظر كتاب الاعتدال الديني هذا الذي نشرته وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، فإن التسامح هو التركيز على التسامح بين الأديان وداخل الأديان.

رؤية العلاقات بين الأديان يستطيع أن ينظر من مواقف معتنق الأديان المستعدين للحوار والتعاون وإنشاء أماكن العبادة وتجاربهم في التفاعل. وفي الوقت نفسه، يستخدم التسامح بين الأديان لمعالجة طوائف الأقليات التي تعتبر منحرفة عن الأغلبية.

### ج. الرفق

أحد جوهر حضور الدين هو الحفاظ على كرامة الإنسان كأشرف مخلوقات الله. بما فيه الحذر من عبور حياته. هذا هو السبب أن كل دين يحمل مهمة السلام والخلاص. لذلك قدم الدين دائما تعاليم متوازنة في مختلف جوانب الحياة. يعلم الدين أيضا أن حماية الأرواح البشرية هي أولوية. إن فقدان حياة واحدة يعني فقدان حياة البشرية جمعاء. وبعبارة أخرى، فإن الاعتدال الديني يدعم القيم الإنسانية. ليس من النادر أن ينشغل الناس المتطرفون بالممارسات الدينية بأسماء ربّه لمجرد الدفاع عن جلالته وحده ووضع الجانب الإنساني جانبا. والناس المتطرفون على استعداد للحط من قدر إخوانهم البشر بأسماء ربّه حين أن الحفاظ على الإنسانية هو جزء من جوهر التعاليم الدينية.

غالبا ما يستغل بعض الناس التعاليم الدينية لتحقيق مصالحهم الشهوانية. هذه الأعمال الاستغلالية باسم الدين هي التي تجعل الحياة الدينية غير متوازنة وتميل إلى أن تكون متطرفة ومفرطة. لذلك، في هذه الحالة، السبب في أهمية الاعتدال الديني هو كوسيلة لاستعادة الممارسة الدينية لتتوافق مع جوهرها أي أن الدين يعمل على الحفاظ على كرامة الإنسان وكرامته.

في سياق الاعتدال الديني، يعتبر أيديولوجية التطرفة تريد إجراء تغييرات في النظام الاجتماعي والسياسي إلى أقصى الحدود باسم الدين. وغالبا ما يرتبط التطرف بالإرهاب، أي من خلال بث الكراهية والإرهاب لمن يعتبرهم مرتكبي الظلم. يمكن أن ينشأ هذا الفهم بسبب تصورات الظلم مثل الظلم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وغيرها. عند تطبيق الإسلام المعتدل، يجب على المرء أن يبتعد عن مفاهيم التطرف.

### د. احترام القيم المحلية

تُستخدم الممارسات الدينية المتوافقة مع الثقافة المحلية لمعرفة مدى الاستعداد لقبول ممارسة الأنشطة الدينية التي تتكيف مع الثقافة الإندونيسية المحلية. يميل الشخص المعتدل إلى أن يكون أكثر ودية في قبول التقاليد والثقافة المحلية في سلوكه الديني طالما أنها لا تتعارض مع التعاليم الرئيسية للدين. ومع ذلك، لا يمكن استخدام الممارسة التكيّفية للثقافة المحلية لمعرفة مدى تطبيقه لمبدأ الاعتدال.

الاعتدال في التقاليد والممارسات الدينية هو تعزيز العلاقة بين الدين وتقاليد وثقافة المجتمع المحلي. إن وجود الدين لا يواجه الثقافة بشكل منفصل. كلاهما منفتحان على بعضهما البعض لبناء حوار لإنتاج ثقافة جديدة. والآخر، في السياق الإندونيسي، هناك حاجة إلى الاعتدال الديني كاستراتيجيتنا الثقافية في رعاية الإندونيسية. كأمة غير متجانسة منذ البداية نجح مؤسسو الأمة في تمرير شكل واحد من أشكال الاتفاق في الأمة والدولة، وهو Pancasila الذي نجح بالفعل في توحيد جميع المجموعات الدينية والعرقية واللغوية والثقافية. إندونيسيا ليست دولة دينية، لكنها

أيضا لا تفصل القيم الدينية عن الحياة اليومية لشعبها. يتم الحفاظ على القيم الدينية ودمجها مع قيم الحكمة والعادات المحلية.

## منهج

استخدمت الباحثة بالمدخل الكيفي الوصفي الذي ينتج بيانات وصفية. المدخل الكيفي هو البحث ينتج نتائج الذي لا يمكن الحصول عليها باستخدام الإجراءات الإحصائية والطرق الأخرى.<sup>١٦</sup> المدخل الكيفي هو البحث الذي يركز على جمع البيانات ليست في شكل أرقام ويستخدم التحليل الكيفي في عرض البيانات وتحليل البيانات واستخلاص النتائج. وأما الأهداف من هذا البحث هي وصف قيم الإسلام الواسطي ووصف شكل عرض قيم الإسلام الواسطي في الكتب المدرسية العربية للصف الحادية عشر للمدرسة الثانوية الإسلامية. هذا البحث هو بحث كيفي وصفي. استخدمت الباحثة البحث المكتبي (*library research*). البحث المكتبي هو إجراء البحث يفحص ويستخدم مَطْبُوعَات كمرجع ومواد مرجعية في إدارة البيانات.<sup>١٧</sup>

أشارت الباحثة في هذا البحث إلى المَطْبُوعَات والكتب والمقالات والمجلات وغيرها من الوثائق المتعلقة بقيم الإسلام الواسطي. أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الوثائق على مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. وأسلوب تحليل البيانات المستخدمة هو تحليل المضمون. ثم عرض النتائج في شكل وصف لقيم الإسلام الواسطي في كتاب اللغة العربية للصف الحادية عشر للمدرسة الثانوية تنشره وزارة الشؤون الدينية وكيف عرضها. في هذا البحث حضور الباحثة كأداة البحث. لأن نتائج تفكير الباحثة هي جزء من المكونات الرئيسية لنتائج البحث الكيفي.

## نتيجة ومناقشة البحث

### ١. قيم الإسلام الواسطي في كتاب اللغة العربية للصف الحادية عشر

في هذا الكتاب يوجد فصل واحد فقط يحتوي إلى قيم الإسلام الواسطي وهو الفصل السادس بالموضوع "الأديان في إندونيسيا". قيم الإسلام الواسطي في هذا الكتاب هي التسامح والأخوة والرفق. ترد ثلاث قيم الإسلام الواسطي في عدة أجزاء من هذا الكتاب يعني في بعض القدرات والتمارين اللغوية. في هذا الكتاب تنتشر قيم الإسلام الواسطي في حوالى جميع أنشطة المهارة اللغوية. وهم في مهارة الاستماع ومهارة القراءة والقواعد ومهارة الكلام وبعضها موجود في أسئلة التمارين.

ثلاث قيم الإسلام الواسطي هي التسامح والرفق وحب الوطن هم من قيم الواسطية الأساسية التي يجب أن يمارسها المتدينون وخاصة المسلمين. كما ورد في كتاب الاعتدال الديني الصادر عن وزارة الدين، فإن مؤشرات الاعتدال الديني التي

Jusuf Soewadji, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Mitra daQWacana, 2012), 51.<sup>١٦</sup>

Amirul Huda dan Haryono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia, 2008), 50.<sup>١٧</sup>



سيتم استخدامها هي أربعة أشياء وهي حب الوطن والتسامح والرفق واحترام القيم الثقافية المحلية. فإن الإسلام كدين يدعم موقف التكافل والتسامح بين المسلمين وبين الأديان. لذلك أن هذا كتاب اللغة العربية للصف الحادية عشر للمدرسة الثانوية الإسلامية، يعلم قيم الوسطية الأساسية وأن تعاليم قيم الإسلام الوسطي موجودة في المكونات الرئيسية من هذا الكتاب المدرسي. وهذا مفيد جدا للطلاب وللمعلمين. بالنسبة للمعلم، المعلم مساعدة في تدريس دروس اللغة العربية من خلال تدريب المهارات اللغوية للطلاب. والمعلم مساعدة أيضًا في توجيه الطلاب ليصبحوا طلابًا مسلمين يتمتعون بشخصية معتدلة. لا يقوم المعلم بتدريس دروس اللغة العربية فقط، بل يقوم أيضًا في نفس الوقت بغرس قيم الإسلام الوسطي في دروس اللغة. وبالنسبة للطلاب، يُعلم الطلاب دروس اللغة العربية من خلال تدريب مهاراتهم اللغوية العربية واكتساب معرفة اللغة العربية مثل المفردات وممارسة مهاراتهم اللغوية وقواعد اللغة العربية. كما يكتسب الطلاب أيضًا فهمًا ويغرسون شخصية الطلاب المسلمين المعتدلين مثل التسامح والرفق وحب الوطن. يستند هذا إلى أهداف التربية الإسلامية المكتوبة في أهداف كتابة هذا الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الحادي عشر للمدرسة الثانوية الإسلامية أي أنه من المتوقع أن يكون هذا الكتاب مرجعًا للتفكير والتمثيل والتصرف في الحياة اليومية ثم التي يمكن أن تطبقها في الحياة الاجتماعية في سياق الأمة والدولة. بمعنى آخر، يمكن للطلاب أن تطبق هذه قيم الإسلام الوسطي في حياتهم اليومية كمواطنين متدينين.

## ٢. عرض قيم الإسلام الوسطي في كتاب اللغة العربية للصف الحادية عشر

كما ذكر سابقًا، فإن قيم الإسلام الوسطي في هذا الكتاب هي التسامح والرفق وحب الوطن. وثلاث قيم الإسلام الوسطي توجد وتعرض في عدة أشكال وأجزاء من هذا الكتاب يعني في أنشطة المهارات والتمارين اللغوية. وترسيخ قيم الإسلام الوسطي مكتوبة في أهداف كتابة هذا الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الحادي عشر للمدرسة الثانوية الإسلامية في مقدمة الكتاب وفي جدول الكفاءات الأساسية التي يجب أن يحققها الطلاب.

### أ. التسامح

قيمة الإسلام الوسطي أو قيمة الاعتدال الديني التي تكررًا تظهر في هذا الكتاب، خاصة في الفصل السادس بعنوان الأديان في إندونيسيا هي التسامح. يوجد التسامح في حوالى جميع أنشطة التعلم في الفصل السادس من هذا الكتاب. أولاً، التسامح موجود في سؤال التمرين من أنشطة مهارة الاستماع. ثانيًا، في أنشطة مهارة القراءة في شكل مفردات. ثالثًا، في سؤال التمرين من أنشطة قواعد. رابعًا، في سؤال التمرين من أنشطة مهارة الكلام. وخامسًا، في سؤال اختبار الفصل الدراسي الثاني.

في سياق هذا الفصل، يتعلم الطلاب أن الإسلام دين يدعم موقف التآزر والتسامح بين المسلمين وبين الأديان.<sup>18</sup> لأن هناك الأديان التي يمكن أن يعتنقها سكان إندونيسيا رسميًا. بوجود أديان مختلفة، من المؤكد أن الشعب الإندونيسي سيواجه اختلافات. لذلك، لا يُدرس طلاب المدرسة دروسًا في اللغة العربية فقط، ولكن في نفس الوقت من خلال تعلم اللغة، يحتاج الطلاب الذين يخلفون المجتمع أيضًا إلى تعليمهم وإعطائهم الفهم ليكونوا محترمين ومتسامحين بعضهم البعض بين المتدينين وقبول الاختلافات في بيئتهم سواء كانت اختلافات في العرق أو الثقافة أو الدين. حتى تسير حياة الدولة والدين بنجاح.

#### ب. الرفق

قيمة الإسلام الوسطي أو قيمة الاعتدال الديني التي ظهر في هذا الكتاب، خاصة في الفصل السادس بعنوان الأديان في إندونيسيا هي الرفق. توجد القيمة الرفق في أنشطتين في هذا الفصل. الأول، توجد في أنشطة القواعد والثاني، توجد في سؤال اختبار الفصل الدراسي الثاني.

في سياق هذا الفصل، يجب أيضًا تعليم التسامح والاحترام وحب السلام للطلاب باعتبارهم الوريثة من الشعب الإندونيسي الغني بالاختلافات، ومن بينها الاختلافات الدينية كما نوقش في هذا الفصل. وفي هذا الكتاب ثبت بوجود كلمتي "سلام" و"أمن" الطلاب ليسوا مدرسين فقط على فهم الترتيب الصحيح للجمل العربية وفق القواعد وأي إجابات صحيحة، كما ليس إعطاء الطلاب فقط المعرفة المتعلقة بالجمل حول الموضوع الأديان في إندونيسيا في تعلم اللغة العربية، ولكن إعطاء الطلاب أيضًا فهمًا معتدلًا للإسلام بأن الأديان في إندونيسيا تعيش معًا في سلام وهدوء بوجود اختلافات دون عنف من خلال أنشطة تعلم اللغة العربية.

#### ج. حب الوطن

قيمة الإسلام الوسطي أو قيمة الاعتدال الديني التي غالبًا ما تظهر في هذا الكتاب، خاصة في الفصل السادس بموضوع الأديان في إندونيسيا هي حب الوطن.

في سياق هذا الفصل، يعتبر التسامح المتبادل والاحترام المتبادل والرفق وحب الوطن قيمًا معتدلة يجب ترسخها في الطلاب، وخاصة كالمسلمين. بصفتنا أناسًا يعبدون إلهاً واحدًا وعقدة واحدة يجب أن تقوم هذه الأخوة قدر

Abu Bakar, Konsep Toleransi dan Kebebasan Beragama, *TOLERANSI: Media Komunikasi Umat Beragama*,<sup>18</sup> (Vol. 7, No. 2, 2015), 126.

الإمكان. لذلك في هذا الفصل من خلال كلمة "الإخاء"، ليس تدريب الطلاب على فهم بنية الجملة الصحيحة وفقًا لقواعد اللغة العربية فقط، وليس تعليم الطلاب التفكير بشكل أوسع ونقدًا في موضوع الأديان في إندونيسيا فقط، ولكن الطلاب في نفس الوقت تدرس الفهم المعتدل أيضًا، أي حب الوطن بموقف الأخوة في ممارسة الحياة اليومية من خلال أنشطة تعلم اللغة العربية.

### خلاصة

بناءً على عملية التحليل التي عملها الباحثة على كتاب اللغة العربية للصف الحادية عشر المدرسة الثانوية الإسلامية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية، يحتوي هذا الكتاب على قيم الإسلام الوسطي. من خلال هذا الكتاب، لا يستخدمه المعلمون لتعليم اللغة العربية فقط، بل يقومون أيضًا بتعليم الطلاب قيم الإسلام الوسطي التي ينبغي الطلاب على تطبيقها في حياتهم اليومية كمواطنين إندونيسيين لأن إندونيسيا لديها القبائل والأديان والثقافات المختلفة.

وبناءً على صياغة المشكلة التي طرحها الباحثة، نتائج هذا البحث يعني قيم الإسلام الوسطي في هذا الكتاب هناك ثلاث قيم وهي التسامح والرفق وحب الوطن. وعرض قيم الإسلام الوسطي في هذا الكتاب عبر الأنشطة اللغوية وهي في أنشطة مهارة الاستماع ومهارة القراءة والقواعد ومهارة الكلام وبعضها موجودة أيضًا في أسئلة التمارين.

## مراجع

الشلي، علي محمد. (٢٠٠٧). *الوسطية في القرآن الكريم*، قاهرة: مؤسسة إقرأ للنشر والتوعية والترجمة.

عاشور، ابن. (٢٠٠١). *مقاصد الشريعة الإسلامية*، مصر: دار السلام  
الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. (١٤٣٢ هـ). *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، رياض: فهرس مكتبة الملك فهد الرطبة أثناء النشر.

Abdullah, Mukhammad Mengurai Model Pendidikan Pesantren Berbasis Moderasi Agama dari Klasik ke Moderen, Prosiding Nasional, (Vol. 2, 2019).

Asyrofi, Syamsuddin dan Pransiska, Toni. (2016). *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab: Konsep, Prinsip, Problematika, dan Proyeksi*. Yogyakarta: Ombak

Bakar, Abu. Konsep Toleransi dan Kebebasan Beragama, *TOLERANSI: Media Komunikasi Umat Beragama*, Vol. 7, No. 2, 2015.

Fatoni, Muhammad Sulton. (2017). *Buku Pintar Islam Nusantara*. Tangerang Selatan: IIMan.

Huda, Amirul dan Haryono. (2008). *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Bandung: Pustaka Setia.

Kementerian Agama RI. (2019). *Moderasi Beragama*. Jakarta: Badan Litbang dan Diklat Kemenag RI.

Mudlofir, Ali. (2011). *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar dalam Pendidikan Agama Islam*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.

PERMENDIKNAS Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Tentang Buku No. 2 Tahun 2008, Pasal 1 ayat 3.

Shihab, M. Quraish. (2020). *Wasathiyah: Wawasan Islam tentang Moderasi Beragama*. Tangerang: Lentera Hati.

Soewadji, Jusuf. (2012). *Pengantar Metodologi Penelitian*, Jakarta: Mitra daQWacana.

Syairi, Khairi Abu "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab". *Dinamika Ilmu*, Vol. 13, No. 1 (2013).

Zulhannan. (2015). *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.